تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النساء - الآيات : 2 - 4

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا ، وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا، وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا

( النساء : 2 - 4 )

شرح الكلمات:

اليتامى : جمع يتيم ذكرا كان أو أنثى، وهو من مات والده وهو غير بالغ الحلم.

ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب : الخبيث: الحرام، والطيب: الحلال، والمراد بها هنا الرديء والجيد.

حوبا كبيرا : الحوب: الإثم العظيم.

ألا تقسطوا : أن لا تعدلوا.

مثنى وثلاث ورباع : أي: اثنتين أو ثلاث، أو أربع إذ لاتحل الزيادة على الأربع.

أدنى ألا تعولوا : أقرب أن لا تجوروا بترك العدل بين الزوجات.

صدقاتهن نحلة : جمع صدقة، وهي الصداق والمهر، ونحلة بمعنى فريضة واجبة.

هنيئا : الهنيء: ما يستلذ به عند أكله.

مريئا : المريء: ما تحسن عاقبته بأن لا يعقب آثارا سيئة.